

دمعة الشعر على ضحايا الطيران

شجر ألم بهجتي وبلادى
بلاق من أبطال مصر استشهدا
ذبا ضحية حب مصر ونبلا
لما استنهر الجور أمسى بالبحر
وإذا بطائرة نقلهما موت
ما ذلك من جهل بمن قيادة
لكن أراد الله ذكرا خالدا
« مؤثر » ألا حلت بأرضك نكبة
واحصرتاه على شباب راحل
أبكي زهورا دومت في روضها
الشعب أضحت هاملات دموعه
في نابر الدهر شموس قد حوت
هذا ابن « فرانس (١) » وحمنا سنود
رحلا وما قد خلدنا اسميهما
من لبلاد إذا عراها جرح
ياراحلين من الجميع تحبة

ارتاع قلبي واضمحل فؤادى
هذا « القواد » وذاك « شهدي » النادى
واستعدبا كمنس الحمام القادى
وغدا الأثير مبدلا بسواد
بعد احترانهما على الأوتاد
كلا ولا خوف الزوام البادى
ابنى الكنانة طيبة الأباد
وطنى عليك « المائس » يوم طراد
ما كان يخشى صوت الآساد
فدوت ولم تمهل لوقت حصاد
والآنسات لبس ثوب حصاد
فلها على ككل الشعب أبداى
« ابتكار (٢) » قد سقطا على الأملاد
فخرنا وكانا تحبة القواد
أوله قد فضبا : نسور الوادى
سيرا ال الاخرى بأوفر زاد

صهر الجنرى

مدرس (الرواية - قديم)

(١) ابن فرانس هو العربي المعروف أول مبتكر الطيران

(٢) ابتكار طيار فرنسى مشهور سقطت به الطائرة أثناء قيامه بشجيرة جوية في منطادته

الذي اخترعه وطار به